

حرب برج أبي حيدر.. حادثة فردية أم سيناريو للمستقبل

حازم مبيضين

تؤشر الاشتباكات المسلحة العنيفة في العاصمة اللبنانية، بين الحلفاء المقترضين من حزب الله وجمعية الاحباش، إلى حجم التوتر السائد في وطن الأرز، بانتظار صدور القرار الاتهامي عن المحكمة الدولية الخاصة باغتيال الشهيد رفيق الحريري. وولفت الانتباه أنه لم يتم توقيف أي من مئات المسلحين المشاركين فيها رغم معرفتهم للسلطات المعنية التي كان حريا بها اتخاذ الإجراءات اللازمة لتوقيف المسلحين الذين شاركوا في هذه الأحداث، بغض النظر عن الجهة التي ينتمون إليها، إذ لا يجوز أن يعيش اللبنانيون تحت ضغوط الحالات الأمنية المظلمة، ويقود ذلك إلى ضرورة تجريد بيروت من السلاح، وأن لا يظل فيها وفي كل المناطق غير السلاح الشرعي، ولا يجوز أيضا العودة إلى أسلوب الأمن بالتراضي أو اللجان الأمنية.

شعار بيروت مدينة منزوعة السلاح هو الأساس، فلا يجوز أن يبقى السلاح في العاصمة، ولا مبرر لأن تحتفظ بعض القوى الحزبية بسلاحها، وإعتبار بيروت منزوعة السلاح يجب أن ينسحب على لبنان كله، وظهر مسلحي حزب الله بهذا الشكل المكثف يدل على أن هناك قوى قادرة على النزول إلى الشارع، في حين يجب أن يكون السلاح بيد السلطة الشرعية، التي يجب أن تفرض سلطتها ليس عبر أطراف النزاع، بل بقمع كل من يريد الإخلال بالأمن، والمخيف في اشتباكات برج أبي حيدر هو حجم التدخل، الذي حدث وحجم الخيران، وعدد المسلحين الذين انتشروا في الشوارع، وهنا يتصور السؤال الذي لن يجد جوابا إلا في حينه وهو من يحضر سيناريو لمن، وهل تمر الحادثة بسلام من خلال التوسط بين المتنازعين، وتتوسط اللجان الأمنية وتفرض فكرة الأمن بالتراضي ويظل السلاح غير الشرعي سديا في بيروت؟

ليس كافيا إعلان رئيس الجمهورية أن الدولة لا تسمح بتكرار الأحداث الأمنية في أي منطقة من لبنان، ولا تشديده على قيام الجيش والقوى الأمنية بوقف العنف وفرض الأمن بصرامة، فالأمر يحتاج إلى خطوات عملية في هذا الإطار، وتؤكد دعوته المعنوية إلى عدم الاحتكام للسلاح، أن ما أعلنه لا يخرج عن باب التمنيات، كما أن رفض رئيس الحكومة بشدة استمرار انتشار السلاح في شوارع وأحياء بيروت، وتأكيد أنه الحكومة مستخدة قرارات جريئة (في هذه المسألة، لن يتجاوز ولو بشكل متأخر جدا تشكيل لجنة المعالجة ظاهرة تفشي السلاح بين المواطنين، أما تشديد كتلة المستقبل التي يقودها أنه لا يسمح بأن يكون شعار بيروت منزوعة السلاح، شعرا وإعلاميا أو سياسيا أو لامتناص نقمة عابرة، فإنه ليس أكثر من شعار سياسي إعلاني لا يملك سابقين تحملاه.

لا تكمن خطورة أحداث برج أبي حيدر بوقائعه، وإنما في الأجواء التي تراكمت معها، كما أن خطورتها ليست بواقع التسلسل حتى الآن عند حزب الله والذين معه، وإنما في الأسلوب المعتد في المعالجات الترقيقية مثل هكذا أحداث كادت أن تشعل لبنان، كما أن استمرار التحوية بأن طابعها فريدي، لن يبعد عن ذهن اللبنانيين هاجس الأمن، بعدما تبين أن مثل هذا (الحادث الفردي) قادر على أن يهز أسس استقرار البلاد، والخطورة تكمن في استمرار انتشار سلاح الميليشيات، المحمي بالقانون قبل القانون، والأكثر خطورة من كل هذا، أن تكون هذه (الحادثة الفردي) بركة أو سيناريو، لا سيواجه لبنان فور صدور قرار المحكمة الدولية الاتهامي بخصوص جريمة اغتيال الشهيد رفيق الحريري، وكان المطلوب اليوم أن تكون حرب برج أبي حيدر بروفة للدولة لمواجهة الخطر القادم، قبل تدمير الهيكل على رؤوس الجميع.

باكستان تأمر بإخلاء مدينة جنوبية مهددة بالفيضانات

خاتا/ الوكالات

شرق المدينة، وقال شيخ "تأمل أن يتمكن المهندسون (العسكريون) من اصلاح الثغرة في السد والاستجتاح الفيضانات مدينة الجاورة تم أخلاؤها. والحقت الكارثة التي سببتها الامطار الموسمية الضرر بأكثر من 17 مليون شخص في باكستان وخلفت 8 ملايين متوكل يعتمدون على المساعدات.

وأكدت الحكومة الباكستانية وفاة 1600 شخص وجرح 2366 آخرين كما حذر مسؤولون رسميون من أن ملايين الأشخاص يواجهون خطر تفشي الوبئة ونقص المواد الغذائية.

تقارير: مباحثات "رفيعة المستوى" بين جونج وجينتاو في شمال شرقي الصين

سيئول / يونهاب

سيارة يعتقد انه موكب كيم توقف في فندق في مدينة تشانغشون انه موجود ان قطع منبذة 90 دقيقة من مدينة جيلين حيث امضى الزعيم الكوري الشمالي ليلته.

وقال مسؤولو الفندق ان جميع شرقي الصين الذي وصله في وقت سابق.

وفاقت الاجتماعات "محجوزة" وافاد احدهم ان "اجتماعات رفيعة المستوى" تعقد هناك، ونقلت يونهاب عن مصدر

بسبب 23 مسماراً بجسد خادمة

المعارضة السريلاكية تطالب الحكومة بتصعيد التوتر مع السعودية

كولومبو/ CNN

وقال المسؤول بمكتب التوظيف في الخارج، إل كيه رهونوجي، إن السريلاكية إل بي أريواتي، والتي كانت تعمل كخادمة بأحد المنازل في العاصمة السعودية الرياض، تم احتجازها من قبل زوجة مخدمها، بينما قام الزوج بفرض المسامير في يديها وذراعيها وقدمها بل وجهها أيضاً، ووصف رهونوجي، في تصريحات لـ CNN الجمعة، ما تعرضت له الخادمة السريلاكية في

تقرير: الممارسات

تخضع خادمة سريلاكية التهمت مخدوماها السعودي بتعذيبها عن طريق دق 23 مسماراً في مختلف أنحاء جسدها، لعملية جراحية امس الجمعة، في الوقت الذي التقى فيه مسؤولون بالحكومة السريلاكية مع دبلوماسيين سعوديين في كولومبو، ليبحث تداعيات تلك القضية.



البشير يتحدث الحكمة الجنائية بحضوره حفل المصادقة على الدستور في نيروبي

هيومن تدعو إلى اعتقاله البشير يحضر حفل المصادقة على الدستور الكيني الجديد في نيروبي

الصوت، وكانت كينيا قد تعهدت في ايار امام مجلس حقوق الانسان للامم المتحدة في جنيف بالتعاون مع المحكمة الجنائية بشأن أعمال العنف التي اقيمت الانتخابات في 2007 وحماية الشهود. وتعتبر هيومن رايتس ووتش ان مشروع دستور جديد يفترض ان يرسم الديموقراطية في المؤسسات ويدخل اصلاحا مهما لطى صفحة أعمال العنف التي اقيمت الانتخابات في 2007-2008 ووقعت 1000 قتيل. وخلال اوقات اقر الكينيون الدستور الجديد بتأييد 67.2% من

وتعتبر هيومن رايتس ووتش ان مصادقة كينيا على معاهدة روما "ترغيبا على التعاون مع المحكمة الجنائية الدولية وبالتالي تطبيق مذكرتي التوقيف". وبعد اصدار مذكرة توقيف اولي بحق البشير في الرابع من آذار 2009 بتهمته ارتكاب جرائم حرب وقالت اليز كيليسر المسؤولة في المنظمة عن دائرة القانون الدولي في بيان "ستقيم كينيا حفل المصادقة على الدستور الجديد المرتقب منذ زمن وتستضيف احمد الفارغين من وجه العدالة الدولية".

الذي لم يكن اسمه مدرجا على قائمة رؤساء الدول المدعوين للحفل الرسمي، وزير السياحة الكيني نجيب بالا. وبدا البشير مبتسما ومرتاحا وهو بتهمته ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور، امس الجمعة في نيروبي حفل المصادقة على الدستور الكيني الجديد، فيما دعت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات الكينية الى اعتقاله. وفي حين صادقت كينيا على معاهدة روما التي انشأت المحكمة الجنائية الدولية، استقبل الرئيس السوداني

نيروبي / اف ب

حضر الرئيس السوداني عمر البشير الصادرة بحقه مذكرة توقيف من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمته ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور، امس الجمعة في نيروبي حفل المصادقة على الدستور الكيني الجديد، فيما دعت منظمة هيومن رايتس ووتش السلطات الكينية الى اعتقاله. وفي حين صادقت كينيا على معاهدة روما التي انشأت المحكمة الجنائية الدولية، استقبل الرئيس السوداني

اليمن يرفض زيادة دور أميركا في مكافحة تنظيم القاعدة

ردا على تواطؤ الحكومة المتزايد مع الولايات المتحدة. وقال مسؤولون امريكيون يوم الأربعاء أنهم قد يبحثون زيادة الضغط على جناح القاعدة باليمن باستخدام طرق مماثلة لهجماتهم بطائرات بلا طيار على تنظيم القاعدة في باكستان.

اما اليمن الذي يناضل لكبح جماح حركة انفصالية في جنوبه وتعزيز هدنة مع المتمردين الحوثيين في شماله فواجه ضغوطا متزايدة لحل صراعاته الداخلية حتى يركز على القاعدة. وعلى الرغم من تصاعد وتيرة العنف في محافظة ابين المضطربة بالجنوب على مدى الاسبوع المنصرم والذي أُنحت القاعدة باللائمة في معظمه على تنظيم القاعدة فان المسؤولين الأمني قلن ان قوات الأمن تحقق نجاحات في مواجهة المتشددين.

وأضاف "يشهد تنظيم القاعدة حاليا انهيارا كبيرا في صفوفه سواء من خلال الضربات الاستباقية التي تنفذها الأجهزة الأمنية أو استسلام عدد من قيادات وعناصر التنظيم لـ CNN القيد على عدد منها خلال الملاحقات الأمنية المستمرة التي اريهابية وتضييق الخناق عليها".

إسرائيل تقترح: اجتماع كل أسبوعين وعريقات يقول سابق لأوانه

القدس / رويترز

محدودة استمرت عشرة أشهر للبناء الجديد في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة. وهدد عباس الذي تقصير سلطته على الضفة الغربية بعد سيطرة حركة حماس على قطاع غزة عام 2007 بالانسحاب من المحادثات اذا مضت اسرائيل قدما في البناء الاستيطاني. وتعارض الولايات المتحدة التوسع الاستيطاني لكنها لم تصل الى حد دعوة نتنياهو لتجميد حظر البناء وهو خطوة قد تحدث سوعا في الائتلاف الحاكم الذي تسيطر عليه أحزاب تناصر المستوطنين من بينها حزب ليكود الذي يترعاه رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وبدلا من ذلك حثت واشنطن اسرائيل والفلسطينيين على عدم اتخاذ أي اجراءات من شأنها أن تعرض المفاوضات للخطر وقالت ان قضية المستوطنات ستثار في المحادثات المقررة الاسبوع المقبل. وذكر المصدر الدبلوماسي أن اقتراح نتنياهو يقضي بأن يلتقي مع الرئيس الفلسطيني مرة كل أسبوعين "محاولا التوصل إلى تفاهات هائلة حول قضايا مهمة تم يناقش الفريقان التفاصيل". وأضاف أن رئيس الوزراء الاسرائيلي اختار فريقا صغيرا من المستشارين، وعين اسحق مولخو في منصب كبير المفاوضات.

صنعاء / رويترز

ادى قلق واشنطن من تنامي عمليات القاعدة في اليمن وجزيرة العرب الى تكثيف مساندها لليمن في مواجهة التنظيم الذي يتخذ هذه البلاد مقرا له. فيما نفى مسؤولون يمنيون حين نشرت منظمة العفو الدولية تقريرا جاء فيه أن القوات الامريكية قد تكون تعاونت مع اليمن في هجمات على متشددين تمثل انتهاكا للقانون الدولي.

وقالت المنظمة المعنية بالدفاع عن حقوق الانسان ان الكصف الجوي للمشبهتي في انتماهم لتنظيم القاعدة يعتبر اعداما بدون محاكمة وحثت الولايات المتحدة على توضيح طبيعة مشاركة قواتها او طائراتها بلا طيار في هذه الهجمات. وفي ايار نكرت وسائل اعلام يمنية كاملة في القضاء على عناصر القاعدة ومن يسانداهم من عناصر الخريب. وشن اليمن المجاور للسعودية حملة على تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بعد ان أعلن التنظيم مسؤوليته عن محاولة قاتلة لتفجير طائرة ركاب متجهة للولايات المتحدة في كانون الأول.

وتشارك الولايات المتحدة منذ سنوات في محاربة الحكومة اليمنية للتشدد في سريلانكا، الذين يبحثون عن فرصة للعمل في المملكة العربية السعودية وبعض البلدان الأخرى في الشرق الأوسط. وفيما قال رهونجي إن مكتب التوظيف الخارجي على استعداد لمرافقة أريواتي للعودة مرة أخرى إلى السعودية للإدلاء بشهادتها، في حالة إذا ما تم تقديم المنسب لها بهذا الضرر إلى المحكمة.

ويُنسب لها بهذا الضرر إلى المحكمة. وتعد أريواتي، البالغة من العمر 49 سنة، وهي أم لثلاثة أطفال، ولد وابتين، واحدة من بين آلاف الفراقع